مجلة آفاق علمية ISSN: 1112-9336
مجلد: 12 عدد: 04 السنة 2020 ص 366 - 379

تاريخ الإرسال: 2020/01/16 تاريخ القبول: 2020/02/28
تاريخ النشر: 2020/09/20

أثر المحتوى في تعليمية نشاط التعبير الطور الثانوي أنموذجاً
The effect of content on teaching written expressions for secondary phase as a model

[1] ط.د حليمة بن مامة ؛ [2] د. فاطمة درارس
المركز الجامعي تامنغست. lolahaloma5@gmail.com
مخبر الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تامنغست

الملخص:

إن الحديث عن المحتوى يعد من التحديات التي شهدتها المنظومة التربوية مؤخراً، خاصة على مستوى العملية التعليمية التعلمية؛ فقد حولته من ذلك الجمود الذي يتمثل في الحفظ والاسترجاع إلى البحث والاكتشاف واكتساب عدة كفاءات.

فالمحتوى يعد العنصر الثاني من عناصر المنهج بعد الأهداف طبعاً، وهو مجموعة من المعارف والمعلومات والخبرات تصاغ في قالب تعليمي الهدف منه بناء متعلم قادر يمتلك كفاءات متنوعة وغالباً ما يكون هذا المحتوى في الكتاب المدرسي ليسهل العملية بين المعلم والمتعلم أولاً، ولتحقيق أهداف المنهج الدراسي ثانياً؛ فالأهداف هنا هي تلك النتيجة التي تظهر على سلوك المتعلم خلال الدرس وتكون إيجابية، ومما لاشك فيه أن عناصر المنهج مترابطة فيما بينها؛ فكل عنصر مكمل للآخر وهذا يعني غياب عنصر أو عدم نجاحه ينجر عنه فشل المنهج الدراسي والمنظومة التربوية بصفة عامة.

الكلمات المفتاح : محتوى؛ تعليمية؛ تعبير ؛ معلم؛ متعلم.

Abstract:

Talking about the content is one of the challenges that the educational system has witnessed recently; especially at the level of the educational learning process, It has transformed it from the inertia of conservation and retrieval to research, discovery and the acquisition of several competencies.

The Content is the second element of the curriculum after the objectives, of course, it is a set of knowledge, information and experience formulated in the form of an educational objective to build a learner capable of having diverse competencies and often this content in the textbook to facilitate the process between the teacher and the learner first, and to achieve the objectives of the curriculum second; the goals here is the result that appears on the behavior of the learner during the lesson and they are positive, There is no doubt that the elements of the curriculum are interrelated; each element is complementary to the other and this means the absence of an element or the lack of success results in the failure of the curriculum and the educational system in general.

key words: Content; teaching; written Expression ; Teacher ; Learner

---

المؤلف المرسل: حليمة بن مامة ، LOLAHALOMA5@GMAIL.COM

توطئة:

إن ممارسة عمليتي التعليم والتعلم في ظل هذا التطور المتسارع والكم الهائل من المعارف والمعلومات أحدث تغييراً مفاجئاً على المنظومة التربوية؛ حيث أولى الأهمية للعملية التعليمية التعلمية واهتم ببعض الجوانب فيها وذلك بتحسين المناهج الدراسية؛ أي الاهتمام بجودة المعارف والطرق التدريس المناسبة التي تساعد

على تحقيق الأهداف العامة للمنهج وغيرها من الجوانب التي من شانها إصلاح هذه العملية عما كانت عليه سابقاً.

فالعملية التعليمية التعلمية تهتم بكل ما يخص الصف الدراسي من معلم ومتعلم ومعرفة، ودورها لا يقتصر على هذا فحسب بل يتعدى ذلك إلى مراعاة الوسائل المناسبة والأنشطة المتنوعة لإنجاح النظام التعليمي بصفة عامة.

أولاً- عناصر المنهج:

يتكون المنهج من عدة عناصر مترابطة فيما بينها ارتباطا وثيقاً؛ فغياب عنصر يؤثر على المنهج بصفة عامة وهي : الأهداف، المحتوى، التنظيم (الأنشطة وطرق التدريس) والتقويم.

1-1- الأهداف:

إنّ الأهداف التعليمية هي أساس المنهج الدراسي تحقيقها مرتبط بالعناصر الأخرى، وهو أول معيار يمكن الحكم به على مدى نجاح المنهج؛ وهي:"تمثل أهداف منظومة التدريس التي يضعها المعلم، سواء أكانت لمقرر دراسي أم لوحدة دراسية أم لدرس واحد، وتنضوي الأهداف التدريسية على مضمون تعليمي أو تربوي"[1].

وهي أيضا: "التي ينبغي تحديدها أو صوغها لتتناسب مع حاجات الطلاب وقدراتهم واهتماماتهم من جهة ، ومطالب المجتمع وحاجاته من جهة أخرى"[2]؛ وعليه فإنّ تحديد الأهداف مرتبط بمراعاة قدرات المتعلمين لأن النتيجة تظهر على المتعلم إذا كانت ايجابية أم سلبية، وأيضا من خلاله نستطيع تقويم وتقييم هذا المنهج إذا كان فاشل أو ناجح ويستطيع المعلم أن يقسم هذه الأهداف إلى عامة وخاصة؛ فالعامة ترتبط بالسنة الدراسية ككل، أما الخاصة فترتبط بالنشاط أو الوحدة أو الدرس.

2-1- المحتوى:

يهتم هذا العنصر بالمعلومات والمعارف التي تتجسد على شكل مواضيع؛ فغالبا ما يكون الكتاب المدرسي هو الذي يحمل محتويات المادة، وبها يستطيع المعلم والمتعلم ترتيب خطواته أثناء هذه العملية، وله أهمية كبيرة حيث أنه يساهم في تنمية مهارات المتعلم وله ارتباط وثيق بالأهداف المراد تحقيقها؛ لأنه يحمل الموضوعات بإيجار ودقة كما يحتوي على مجموعة من التطبيقات التي تساعد المتعلم على الفهم.

يعرف "علي أحمد مذكور" المحتوى بقوله هو:" مجموعة الحقائق والمعايير والقيم والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس التي يحتك المتعلم بها ويتفاعل معها، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة"[3].

وبمفهوم آخر، "يقصد بمحتوى المادة الدراسية اختيار وتنظيم معرفة معينة (حقائق ومعلومات ومفاهيم...) مهارات(تعلم مجموعة من الخطوات المتتابعة) ظروف ومواقف معينة، لموضوع دراسي معين"[4].

المحتوى هو مجموعة من المعارف والمفاهيم التي تقدم للمتعلم على شكل مواضيع متتابعة، حيث تراعي عدة جوانب هدفها إيصال أفكار معينة في مجال معين؛ لتحقيق الأهداف المسطرة من قِبل الجهة الوصية، فلا يتوقف هذا العنصر على هذا فحسب بل يراعي أيضا حاجة المتعلم وقدرته قبل كل شيء على هذا الكم المعرفي.

1-3- التنظيم (نشاطات التعليم والتعلم أو طرق التدريس):

يضم هذا العنصر نشاطات التعليم والتعلم وطرق التدريس؛ فيرى "محمد السيد علي" أن نشاطات التعليم والتعلم هي:" التي ينبغي أن يمر بها الطلاب داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف معلمهم ، بقصد تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة"[5]؛ في حين يرى "حسن شحاتة" أن طرق التدريس هي العنصر

الثالث من عناصر المنهج؛ فيعرفها بقوله: "هي مجموع الأداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين فلا ينبغي الاعتماد على طريقة واحدة والانتقاء يتطلب جهداً من المعلم"[6].

إن ممارسة عمليتي التعليم والتعلم لابد أن تتوفر فيها شروط لتساعدها على تحقيق الأهداف المسطرة في المنهج ولا يتحقق ذلك إلا باختيار النشاطات المناسبة للمتعلم وكذا الطرق والأساليب الناجحة.

1-4: التقويم

يعد التقويم آخر عنصر من عناصر المنهج؛ ويقصد به: "معرفة القيمة أي تحديد قيمة الشيء أو المعنى عقب رحلة علمية أو زيارة ميدانية ... أو أي وجه من أوجه النشاط، وذلك بالنسبة لهدف معين ومحدد سلفا والنشاط التعليمي يتطلب أن نحكم عليه ونخضعه للتقويم لمعرفة ما حققه من أهداف. ومعرفة نواحي القوة والقصور أو الايجابيات والسلبيات"[7].

يعرف أيضا بأنه: "عملية تقرير قيمة الشيء أو كميته ، وهدف التقويم هو الحكم الموضوعي على العمل المقوم ، صلاحاً وفساداً ، نجاحاً وفشلاً ، بتحليل المعلومات المتيسرة عنه وتفسيرها في ضوء العوامل والظروف التي من شأنها أن تؤثر على العمل ، والتقويم عملية وزن قياس تتضح بها عوامل النجاح ودواعي الفشل"[8]. وعليه؛ فإن التقويم آخر عنصر من عناصر المنهج الدراسي وبه يتم معرفة مدى نجاح المنهج وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها والتي تظهر في سلوكات المتعلمين.

ثانياً- نشاط التعبير:

إن الاهتمام بخصائص النمو والميولات والاتجاهات لكل متعلم ينتج عنه نجاح للمحتوى التعليمي الذي أقرته الجهة الوصية وليس هذا فحسب بل تظهر نتيجته عند المتعلم بقوة في نشاط التعبير؛ حيث نلاحظ بأنه يعبر حسب رغبته ومستواه الفكري

وهذا الأمر يسهل على المعلم معرفة حاجات المتعلمين النفسية من خلال تعابيرهم؛ لأن هذا النشاط يُظهر جزء من شخصيتهم.

2-1- تعريف التعبير:

وردت كلمة (عبر) عند ابن منظور بأنها :"عَبَرَ الرُؤيَا يَعْبُرُهَا عَبراً وعِبَارةً وعَبَّرها: فسرها وأخبر بما يئول إليه أمرها ... والعَابِرُ الذي ينظر في الكتاب فَيعْبُرُه أي يَعتَبِرُ بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ... وعَبَرْتُ النهر والطريق أَعْبُرُه عَبراً وعُبوراً إذا قطعته ...وعَبَّرَ عما في نفسه: أعرب وبين، وعَبَّرَ عن فلان : تكلم عنه؛ واللسان يُعَبِّرُ عما في الضمير"[9].

كما نجدها أيضاً في كتاب (اللغة العربية المعاصرة) بأنها:" عَبَرَ: يَعْبُرُ عُبوراً وعَبراً، فهو عَابِر والمفعول مَعْبُور والزمان العَابِر : الماضي، عَابِرة المحيطات : سفينة ضخمة تستخدم في النقل، وعَبَّر : عَبَّر عن، يُعبِّر، تعبيراً فهو مُعَبِّر وعَبَّر عما في نفسه : أوضح وبين بالكلام أو غيره ما يدور في نفسه"[10].

نرى أن كلمة (عبر) تعني: التفسير والاتعاظ والسفر والقطع؛ أي قطع الطريق، والبكاء والطيب والتعبير عما يختلج في نفس المتكلم، إذن هي تختلف باختلاف موقعها واستعمالها. نستنتج من خلال ما سبق أن المعاجم اللغوية لم تضع معنى واحد لكلمة (عبر)، بل أوردتها بمعانيها المختلفة حيث نلاحظ أن لا علاقة تربطها ببعضها بعضا وفهمها يكون من خلال السياق فقط.

والتعبير اصطلاحا يقصد به "العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابةً بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين"[11]

إذن التعبير نشاط منهجي وهو فرع من فروع اللغة وأهمها، الغاية منه أن يتزود المتعلم برصيد لغوي كبير وكذا دمج مكتسباته القبلية وتوظيفها توظيفاً صحيحاً؛

فبذلك يكون هو أساس الأنشطة وأهمها وهي مكملة له فقط، في هذا الصدد يرى (عبد العليم إبراهيم) أنه: "غاية وغيره وسائل مساعدة معينة عليه؛ فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية وألوان المعرفة والثقافة، وكل هذا أداة للتعبير والمحفوظات والنصوص منبع للثروة الأدبية والقواعد وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ في التعبير، والإملاء وسيلة لرسم الكلمات رسماً صحيحا"[12]

إن الأنشطة اللغوية و الأدبية تخدم نشاط التعبير كثيراً؛ لأن كل ما يدرسه المتعلم لابد أن يوظفه في تعبيره الكتابي أو الشفوي ليرى المعلم مدى وصول الأفكار والمعلومات إلى ذهن المتعلم، لأن التوظيف يساعد على ترسيخ المكتسبات وتفعيلها ويعتبر هو مجال التطبيق بعد التنظير، كما أنه يساعد المتعلم على التعبير عن وجهات نظره دون خجل وأفكاره التي يريد إيصالها، هنا نلاحظ أن الأنشطة تتكامل فيما بينها وتخدم بعضها البعض.

2-2-أنواع التعبير:

يعد التعبير من الأنشطة المهمة عند المتعلم، حيث يجعله يوظف كل مكتسباته ومعارفه في قطعة نثرية أو شعرية خاصة إذا كان متمكن من الجانب الشعري؛ فهو ينمي المهارة اللغوية لديه كما يساعده على زيادة اكتساب خبرة معرفية ولغوية راقية للتواصل مع الآخرين، والحاجة التعبيرية تحدد نوع هذا التواصل إذا كان شفوياً أو مكتوباً، وعليه؛ فإنه ينقسم إلى قسمين من حيث الأداء وهذا ما أشرنا إليه بقولنا كتابي وشفوي أما من حيث الموضوع فهو ينقسم أيضاً إلى قسمين وظيفي وإبداعي.

2-2-1- التعبير الشفهي:

وهو يعرف باسم التعبير الشفهي أو المحادثة أيضاً و يعرف بأنه: "أداة الاتصال السريع بين الفرد و غيره، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة"[13].

تستمد أهميته من أهمية:"اللغة في حياة الإنسان، وكذلك من أهميته في المجتمع الحديث لكونه من أهم وسائل الاتصال بين مختلف أفراد المجتمع، كما أن النجاح في شتى أغراض الحياة و ميادينها يتوقف بدرجة كبيرة على إجادته ... فالحياة الحديثة بكل ما فيها من تخطيط و انتخابات و مجالس نيابية و نقابات و مؤتمرات، تقتضي أن يكون الفرد قادراً على التحدث و المناقشة و الحوار"[14].

يعتبر هذا التعبير هو أكثر استعمالاً وهو الأسبق من التعبير الكتابي و نجاح هذا الأخير يعتمد عليه؛ فالطفل أول ما يستخدمه هو اللغة أي يردد ما يسمعه من كلمات ليعبر عن ما يحتاجه، أما المدرسة فيكمن عملها في ضبط لغته و إثرائها من خلال القراءة و المطالعة وأسلوب المحادثة من خلال التعبير عن فكرة أو صورة.

2-2-2- التعبير الكتابي:

ويعرف باسم التعبير التحريري؛ لأنه عبارة عن كتابة، وهو: "وسيلة الاتصال بين الفرد و غيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، والحاجة إليه ماسة في جميع المهن"[15]؛ بمفهوم آخر ما يعبر فيه المتعلم "عما يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر وآراء كتابة، وتعكس هذه الكتابة غالباً شخصية الكاتب ويستشف منها أشياء كثيرة كالقوة اللغوية والقوة البلاغية والتمكن العلمي وتسلسل الأفكار، وصحة المعلومات المكتوبة وغيرها"[16].

يعتبر التعبير الكتابي بأنه القدرة على نقل الأفكار والمشاعر عن طريق الكتابة إلى الآخرين باستخدام اللغة؛ وبالتالي فإنه يتطلب معرفة الأنماط اللغوية المختلفة والصور الفنية المتنوعة وكيفية استخدام الكلمات المناسبة للسياق في جمل صحيحة؛ من حيث التركيب معبرة عن المعنى المطلوب وعليه نؤكد دور المدرسة والمعلم في تزويد المتعلمين بهذه الضوابط اللغوية لتدريبهم على التعبير الجيد ويجب عليهم أن يتحكموا في اللغة التي يكتبون بها.

2-2-3- التعبير الوظيفي:

ويقصد به: "ذلك النوع من التعبير الذي يهدف إلى تحقيق وظيفة اجتماعية للإنسان هي الاتصال بغيره لتنظيم حياته وقضاء حاجاته"[17]؛ إن الغرض منه: "اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حاجياتهم، ويسمى هذا النوع التعبير الوظيفي مثل المحادثة والمناقشة والأخبار وإلقاء التعليمات والإرشادات والإعلانات وكتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات ... ونحو ذلك"[18].

فالتعبير الوظيفي ما كانت له غاية أو وظيفة أثناء استعماله ويكون شفهياً أو كتابياً والهدف منه التواصل وتحقيق الحاجات والرغبات التي يريدها المتحدث أو الكاتب؛ فالطفل مثلا عندما يشعر بالجوع أو الخوف ويعبر عن ذلك هذا يسمى بالتعبير الوظيفي، ويتمثل في : الرسائل والخطابة، الدعوة المحاضر والحوار... الخ.

2-2-4- تعبير إبداعي:

يعرّف التعبير الإبداعي بأنه: "فن أدبي نثري، يترجم فيه الكاتب حقيقة إحساسه تُجاه الأشياء من حوله، ويعكس لنا فلسفة معينة في الفكر والمعتقد؛ من خلال الكتابة في موضوع معين يدور حول فكرة ما بأسلوب أدبي متميز، يكشف عن موهبة فنية في الكتابة وسيطرة واضحة على اللغة وينبئ بمستقبل زاهر"[19].

إن الغرض منه: "التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية و نقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة، هي الأداء الأدبي ويطلق على هذا النوع التعبير الإبداعي أو الإنشائي مثل كتابة المقالات، وتأليف القصص والتمثيليات والتراجم ونظم الشعر"[20].

يعد التعبير الإبداعي هو كل ما كان يعبر عن الأفكار والمشاعر النفسية بأسلوب أدبي جميل وينقلها للآخرين قصد التأثير فيهم ويكون شفهياً أو كتابياً والهدف منه أن يؤثر في المتلقي سواءً كان قارئاً أو سامعاً بلغة جميلة وأسلوب مؤثر

وبليغ ويتمثل في : القصص، نظم الشعر، الخواطر، وصف المشاعر من حب وحزن وأمل... وغيرها.

ثالثاً– أثر محتوى أنشطة مادة اللغة العربية وآدابها على تعليمية نشاط التعبير:

إن محتوى مادة اللغة العربية وآدابها في الطور الثانوي يضم مجموعة من الأنشطة الأدبية واللغوية وهي مترابطة ومتكاملة فيما بينها؛ حيث أننا نجد كل وحدة يندرج ضمنها نص أدبي ترافقه مجموعة من الروافد المتنوعة وتكون خادمة لمحتوى النص الأدبي.

3-1- نشاط النص الأدبي والتواصلي:

تسعى النصوص الأدبية أو التواصلية لإكساب المتعلم رصيد لغوي ومعرفي حتى يتمكن من توظيفه في تعبيره الشفهي والكتابي وكذلك "العمل على تدريب المتعلم على التفاعل مع المنتوج الأدبي الذي يدرسه ليكتشف ويستنتج خصائص هذه المظاهر"[21]؛ مثلاً نجد المتعلم في المستوى الأول في هذا الطور يدرس مجموعة من العصور فتكون النصوص المختارة وفق العصر، ليقف على مظاهر كل عصر وهكذا يكتسب عدة مهارات منها:

- ✓ الملاحظة والاستنباط.
- ✓ إضافة ألفاظ جديدة إلى معجمه اللغوي.
- ✓ التعرّف على الحياة العقلية لهذا العصر.
- ✓ إدراك أهمية اللغة وبالأخص الشعر في العصر الجاهلي مثلاً.

3-2- نشاط المطالعة الموجهة:

إن للمطالعة: "مقام ممتاز لاكتساب المعارف، وتحصيل المعلومات والتزود من الثقافات المختلفة، وتنمية الثروة اللغوية للمتعلمين"[22]

للمطالعة دور فعال في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم فهي تجرى بشكل فردي أو جماعي حسب طبيعة الموضوع، كما أنها قد تكون داخل القسم وقد تكون في مكتبة المؤسسة أو المنزل أو في أماكن أخرى حيث تتوفر الكتب، وتفعّل في القسم من طرف المعلم لبث روح المناقشة في المتعلمين.

3-3: نشاط قواعد اللغة:

يرتبط هذا النشاط بالنص الأدبي أو التواصلي ويقصد به جانبين (النحو والصرف) إن الهدف منه: "تعريف التلميذ ببنية اللغة العربية وتسمية الكلمات والجمل بأسمائها ... وتدريبه على استعمال بعض القواعد المبسطة في صورها المختلفة ... لأن ذلك يساعد التلميذ في حديثه ومخاطبته للآخرين، كما يساعد على الكتابة بطريقة صحيحة بعيداً عن الخطأ واللحن"[23]؛ الهدف من نشاط قواعد اللغة أن يتعرّف المتعلم على بنية الجملة ويدرك الأخطاء التي يقع فيها ويتجنب الوقوع فيها مرة أخرى أثناء القراءة أو الكتابة أو الحديث، كما يساعد المتعلم على فهم التركيب (جملة أو نص) فهماً صحيحاً.

3-4- نشاط البلاغة:

عندما يتعلم التلميذ كيفية تذوق الأدب سيسهل عليه تذوق الصور الموجودة فيه ويتمتع بجمالها، لذلك لا نستطيع تدريس البلاغة بمعزل عن النص الأدبي لأنها تبرز جماله وعليه؛ إن تدريس البلاغة في هذا الطور – الثانوي – يساعد المتعلم على الفهم والتذوق للوصول إلى جمالها ومعانيها والاستمتاع بأساليبها انطلاقاً من الأثر الأدبي، كما أنها تنمي فيه الإبداع والابتكار وتثير فيه متعة الاكتشاف والبحث من خلال الملاحظة والتأمل، ولا يصل المتعلم إلى كل هذا إذا كان عبارة عن نظري دون تطبيق .

3-5- نشاط العروض:

هذا النشاط يخص الشعبة الأدبية بالنسبة للطور الثانوي؛ فهو: "ما يطلق على علم الشعر والقصيد من حيث الشكل، ويبحث في بحور وموسيقى الشعر وفنونه وآلياته"[24].

إذن في نشاط العروض يتعرف المتعلم على الأوزان الشعرية والتغيرات التي تطرأ عليها لكن قبل كل هذا لابد أن يعرف الكتابة العروضية؛ لأنها هي الأصل، فعدم تمكنه منها لن يجعله يصل إلى البحر المناسب وبعد ممارسات متواصلة مع مجموعة من النصوص أو الأبيات الشعرية يستطيع أن يمتلك أُذن موسيقية.

خاتمة:

على الرغم من أهمية عناصر المنهج إلا أنها لا تنفصل عن بعضها البعض؛ فكل عنصر مكمل للآخر وهذا ما لاحظناه من خلال عرضنا لها، ولكن تبقى العملية التعليمية ناقصة إذا يتم الاهتمام بالعنصر الفعّال فيها وهو المتعلم وخاصةً في ظل هذه الإصلاحات الجديدة.

وعليه نستنتج مما سبق:

1. يتكون المنهج من عدة عناصر متكاملة فيما بينها وهي: الأهداف، المحتوى، التنظيم والتقويم الغاية منها تحقيق الأهداف العامة للمنهج.

2. المحتوى مجموعة من المعارف والخبرات اختياره يكون بعناية من طرف الجهة الوصية ويكون مناسب لحاجات المتعلمين وقدراتهم.

3. التعبير نشاط تظهر فيه قدرة المتعلم على توظيف مكتسباته القبلية في موضوع ما، إما كتابياً أو شفهياً؛ فهو يساعد على التخلص من القصور اللغوي والأسلوبي والكتابي.

4. إن الأنشطة الأدبية واللغوية في الطور الثانوي (مادة اللغة العربية وآدابها) وهي أنشطة صفية يقوم بها المعلم مع المتعلم، ليكتسب مجموعة من المعارف والخيرات حيث يظهر أثرها بقوة في نشاط التعبير.

المراجع:

1- حسن شحاتة و زينب النجار،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، مراجعة : حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية –القاهرة – ط1:1424 هـ – 2003 م ، ص 65.

2- محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسرة –عمان- ط1: 2011 م/1432هـ ، ص 20.

3- علي أحمد مدكور، نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربي القاهرة، ط1: 1417هـ-1997م، ص 258.

4- جيرولد كمب، ترجمة: أحمد خيري كاظم، تصميم البرامج التعليمية، دار النهضة العربية القاهرة، دط، 2001م، ص 82.

5-محمد السيد علي، المرجع السابق، ص 21.

6- حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1: 1419هـ/ 1998م، ص 95.

7- حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس-حائل- الطبعة الأولى: 1425 هـ 2004 م، ص 17.

8- حسن شحاتة وزينب النجار،المصدر السابق، ص 130.

9- ابن منظور ، لسان العرب، مادة (عبر)ومج 34دار المعارف القاهرة دط، دت ، ص 2782.

10- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة(عبر)، مج:2، عالم الكتب القاهرة، ط1: 1429هـ-2008م، ص 1449 – 1450.

11- سعاد عبد الكريم الوائلي . طرائق تدريس الادب والتعبير بين التنظير والتطبيق دار الشروق، الأردن، الطبعة الأولى : 2004، ص 77

12- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف القاهرة، للطبعة الرابعة عشر، ص 145.

13- عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص150.
14- محمد حسن المرسي و سمير عبد الوهاب ، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مطبعة نانسي دمياط: 2005 دط ص205.
15-عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص151.
16- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندارية، دط دت، ص192.
17-خليل عبد الفتاح حماد،خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي الرسالة، التقرير، التلخيص، الاستدعاء، مطبعة ومكتبة منصور غزة، الطبعة الأولى : 1423 هـ 2002 م ص 14.
18-عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص 152.
19- خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار ، المرجع السابق، ص16.
20- عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص152.
21-وزارة التربية الوطنية بالجزائر، منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي اللغة العربية وآدابها . جدع مشترك آداب وتكنولوجيا . ص 16
22- وزارة التربية الوطنية بالجزائر، منهاج السنة الأولى اللغة العربية وآدابها، جذع مشترك آداب وعلوم وتكنولوجيا، ص 18.
23-زكريا إسماعيل، المرجع السابق، ص 199.
24-أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي الأزهري، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار التراث العربي، بيروت لبنان ،دط ، دت ، ص 27.